المجلة العراقية للعلوم الاحصائية (14) 2008

ص ص [1-14]

النمذجة الرياضية لكلمة التوحيد

باسل يونس ذنون الخياط* **زينة فالح صالح العجوز****

الملخص

لقد شهدت السنين الاخيرة تقدما هائلا في الاساليب العلمية واتسعت تطبيقات الحاسوب والمعلوماتية وتنوعت ولم يكد يكون هناك مجال علمي او انساني الا وشملته هذه التطبيقات . وفي هذا البحث استخدم النموذج الرياضي المعروف بالنموذج الماركوفي لنمذجة كلمة التوحيد الخالدة **لا إله إلا** الله بعد الاستفادة من الحاسوب في تكوين المصفوفة الانتقالية ثم معالجتها . كما درست بعض الجوانب الرياضية المتعلقة بكلمة التوحيد فضلا عن الجانب اللغوي . وتم ايجاد التوزيع المتزن لعناصر كلمة التوحيد لوحظ من خلال ذلك وجود العديد من جوانب الاعجاز العددية في تلك العناصر . ان المساهمة العلمية الاصيلة التي وفق الله تعالى الباحثين بالحصول عليها من خلال هذا البحث لهي دليل اخر على ان القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة عبر كل العصور والازمان .

Mathematical Modeling of the oneness of Allah Word

ABSTRACT

The past few years have witnessed great progress in scientific techniques. In addition , computer and information application have been extended to include all scientific and human fields . In this research , the mathematical model , Known as the Markovian Model , has been used for modeling the eternal **Laa Ilaah Illa Allaah** (There is no God but Allaah) after making use of the computer for forming the transition matrix and processing it.

---

* استاذ/ كلية علوم الحاسبات والرياضيات

** مدرس مساعد/ كلية علوم الحاسبات والرياضيات

تاريخ التسلم : 2 /2008/1 ------------- تاريخ القبول : 16 /2008/3

Fourthermore , some of the mathematical aspects related to this relation statement have been studied in addition to the linguistic investigation . The equilibrium distribution of the elements of the statement has been worked out yielding a number of features of numerical mircle.

The original scientific contribution that the in Allah has enabled the researcher to arrive at an other evidence that the Glorious Quraan is the eternal miracle over all ages and times.

1- المقدمة

الحمد لله الذي باسمه تطمئن القلوب وبنوره تستنير الدورب ، وبهديه تتلاشى الذنوب ، فاتح العقول للمعرفة ، والقلوب للطمأنينة والارواح للخير . ونصلي ونسلم على المعلم الاول ، حامل رسالة التوحيد ، الذي انقذ البشرية واخرجها من الظلمات الى النور ، سيدنا وحبيبنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه اجميعن.

لقد كان من ثمار التطورات الكبيرة والمتلاحقة للحاسوب والمعلوماتية عدم اقتصار تطبيقاتهما على المجالات العلمية والتقنية فحسب ، بل تعدى ذلك الى شتى المجالات المختلفة ، ومنها اللغوية (انظر على سبيل المثال وقائع المؤتمر العالمي الثالث لعلوم الحاسبات 2006 في الشارقة) . من ناحية ثانية ، وكنتيجة للتطورات في مجالات الحاسوب ، فقد ظهرت اهتمامات للعديد من الباحثين لاستخدام الحاسوب في المجالات الدينية ، وعلى وجه الخصوص في مجال الاعجاز العددي للقرآن الكريم (انظر الخياط واخرين ، 2007) . وفي مجالات المعلوماتية فقد ظهرت اهتمامات واضحة في تنقيب البيانات Data mining واكتشاف المعرفة Knowledge discovery المتعلقة بالعمليات الاسمية Nominal processes والمتتابعات الزمانية Temporal sequences. ان العمليات الاسمية هي عبارة عن عمليات تأخذ متغيراتها قيما بشكل اسماء لصفات معينة وليست اعدادا . اما المتتابعات الزمانية فهي عبارة عن متتابعات اسمية تعتمد على الزمن .

2- النمذجة الرياضية Mathematical Modeling

ان النمذجة الرياضية Mathematical Modeling هي علم (فن) بناء النماذج الرياضية . ومن النماذج الرياضية المهمة هو النموذج الماركوفي Markovian Model. ان النموذج الماركوفي هو نموذج رياضي تصادفي يعتمد اساسا على خاصية معينة تعرف الخاصية الماركوفية Markovian property .

وبايجاز شديد فان الخاصية الماركوفية هي خاصية تتلخص بان حدوث العملية (الظاهرة) في زمن ما تعتمد على الفترة الزمنية السابقة فقط ، بغض النظر عن الفترات الزمنية الاخرى (انظر Ye, 2000) . من المفاهيم الاساسية التي يتضمنها النموذج الماركوفي هو مفهوم الحالة State . ولو اعتبرنا ان المحور الزمني يتضمن النقاط الزمنية ... ,t=0,1,2 فان المجموعة التي تضم هذه النقاط تسمى فضاء المعلمة Parameter space ويرمز لها بـ T ، اي ان $T=\{t: t=0, 1, 2, ...\}$. ولو كان عدد الحالات الممكنة للظاهرة قيد الدراسة هي $X_1, X_2, ... , X_k$ فان المجموعة التي تضم جميع الحالات الممكنة تسمى فضاء الحالة State space ويرمز له بـ S ، اي ان $S=\{X_1, X_2, ... , X_k\}$. ان العملية (الظاهرة) التي تنمذج وفق النموذج الماركوفي بفضاء حالة S وفضاء معلمة T ويرمز لها بـ $\{X_t; t\in T\}$.

3- كلمة التوحيد

لا إله إلا الله هي كلمة التوحيد ، وهي كلمة خالدة حتى قيام الساعة . ان كلمة التوحيد مؤلفة من اربعة عناصر ، خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان ، كما ورد في الحديث الشريف لو وضعت **لا إله إلا الله** في كفة الميزان ووضعت السماوات السبع وسبع الارضين في كفة اخرى لرجحت عليهن **لا إله إلا الله .** وتتضمن كلمة التوحيد الاعتراف بالوحدانية المطلقة لله جل جلاله ، كما وان هذه الكلمة هي مفتاح باب الجنة .

ان العدد اربعة الذي يمثل عدد عناصر كلمة التوحيد له خصوصية خاصة،نذكر منها:

1- لفظ الجلالة **الله** مكون من اربعة حروف .

2- ان الله تعالى خلق الارض ، منافعها واسبابها جميعاً في اربعة ايام ، يقول تعالى (وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ) سورة فصلت ، الآية 10.

3- ألاشهر الحرم أربعة (ذو القعدة ، ذو الحجة ، محرم ، رجب) .

4- أعاجيب الخلق والتخلق في العالمين العلوي والسفلي والظاهر والباطن مؤلفة من اربعة عناصر (النار ، التراب ، الهواء ، الماء) .

5- مكونات الرمل أربعة (الماء ، الهواء ، التربة ، المادة العضوية) .

ان الجملة التي تشكلها كلمة التوحيد هي جملة محكمة لغويا تعني انه لا معبود بحق في الوجود إلا الله ، (انظر الزيباري ، 1999): فان

لا : نافية للجنس .

وإله : اسمها .

وخبر لا : محذوف وهو حق .

فلا إله : نفي لجميع ما عبد من دون الله تعالى .

وإلا الله : اثبات الألوهية والعبادة لله تعالى بحق وحده .

ان اول ما يلفت النظر من الجانب اللغوي في كلمة التوحيد انها تتكون من ثلاثة حروف اساسية هي **الالف واللام والهاء** ، ومن نفس هذه الحروف يتكون ايضا لفظ الجلالة **الله** وكذلك كلمة **إله** ! والشيء الاخر الملفت للنظر هو ان لفظ الجلالة **الله** المتكون من هذه الاحرف الثلاثة عند حذف حرف الالف يصبح لله ، وعند حذف اللام الاولى وحرف المد بعدها يصبح **له** ، ثم اذا حذفت اللام الثانية يصبح **هـُ** ، نلاحظ ان لفظ الجلالة يبقى محافظاً على معناه .

ولو رتبنا العناصر الاربعة لكلمة التوحيد في مصفوفة معينة وذلك بتدوير عناصر كلمة التوحيد ، وذلك باخذ العنصر الاول ووضعه بالموقع الاخير ، وبشكل متتالية نحصل على المصفوفة الاتية :

$$\begin{bmatrix} \text{الله} & \text{إلا} & \text{إله} & \text{لا} \\ \text{لا} & \text{الله} & \text{إلا} & \text{إله} \\ \text{إله} & \text{لا} & \text{الله} & \text{إلا} \\ \text{إلا} & \text{إله} & \text{لا} & \text{الله} \end{bmatrix}$$

ويلاحظ في هذه المصفوفة عدة امور عجيبة نادرة الحدوث :

1- ان عناصر كلمة التوحيد تشكل مصفوفة متناظرة Symmetric matrix حول القطر الايمن(الرئيسي) والذي يتضمن العنصرين **لا** ، **إلا** مرتين . اما القطر الايسر من هذه المصفوفة فهو يتضمن لفظ الجلالة **الله** فقط وبشكل منفرد !

2- يمكن قراءة المصفوفة بشكل صفوف وبشكل اعمدة واذا قُرأ صف معين والعمود المكافئ له فان ذلك يؤدي الى نفس العبارة تماما !!

3- اذا قرأت العناصر الموجودة في الزاوية اليمنى العليا والاقطار الثلاثة العليا التالية سوف نحصل على كلمة التوحيد **لا إله إلا الله** .

4- النموذج الرياضي

لنتأمل الان العناصر الاربعة التي تتكون منها كلمة التوحيد بوصفها الحالات الممكنة States ، فان المجموعة التي ستضم هذه العناصر الاربعة ستكون هي فضاء الحالة S .اي ان $S = \{$ **لا ، إله ، إلا ، الله** $\}$. ولو عددنا t يمثل موقع كل من هذه العناصر في جملة كلامية مؤلفة من اربعة مواقع على وفق الشكل الاتي :

الموقع الاول	الموقع الثاني	الموقع الثالث	الموقع الرابع
t=1	t=2	t=3	t=4

نلاحظ ان X_t تمثل احد العناصر الموجودة في المجموعة S عند الموقع t.

ولو مثلت الان عناصر فضاء الحالة المتضمنة العناصر الاربعة **لا ، إلـه ، إلا ، الله** بالرموز X_1 ، X_2 ، X_3 ، X_4 على التوالي . ويعد ان $\{X_t\}$ تتمتع بخاصية ماركوف ، فان ما نحتاج اليه هو تكوين مصفوفة ، تعرف بالمصفوفة الانتقالية Transition Matrix ، تتضمن احتمالات الانتقال من الموقع السابق الى الموقع الحالي .ان المصفوفة الانتقالية هي مصفوفة مربعة تحقق شرطين:الأول أن عناصرها غير سالبة(لكونها احتمالات)،والثاني أن مجموع عناصر كل صف يساوي واحدا (لان مجموع الاحتمالات يساوي واحدا).وكما هو معروف فان النموذج الماركوفي يتحقق تماماً بوساطة كل من المصفوفة الانتقالية والتوزيع الاحتمالي الابتدائي للمشاهدة الاولى(Lawler,2006).

لقد تمت الاستعانة بالنظام الحاسوبي الجاهز **المصحف المساعد** للحصول على البيانات الاساسية التي نحتاج اليها في هذا البحث . والمصفوفة الاتية تم الحصول عليها من المصحف الشريف ، إذ حسب عدد المرات التي ورد فيه كل عنصر من العناصر الاربع في كلمة التوحيد في الموقعين السابق والحالي .

$$\begin{array}{cl} \begin{array}{cccc} \textbf{الله} & \textbf{إلا} & \textbf{إله} & \textbf{لا} \end{array} & X_n\ \textbf{الموقع الحالي} \\ \left[\begin{array}{cccc} 0 & 0 & 37 & 0 \\ 0 & 40 & 0 & 0 \\ 19 & 0 & 1 & 0 \\ 24 & 16 & 10 & 81 \end{array}\right] & \begin{array}{l} \textbf{لا}\ X_{n-1}\ \textbf{الموقع السابق} \\ \textbf{إله} \\ \textbf{إلا} \\ \textbf{الله} \end{array} \end{array}$$

اذ ان العدد 37 يعني انه ورد في المصحف الشريف العنصران **لا إله** 37 مرة وان العدد 40 يعني انه ورد في المصحف الشريف العنصران **إله إلا** 40 مرة وهكذا باقي الأعداد. ومن المصفوفة السابقة تم الحصول على مصفوفة الاحتمالات الانتقالية A على وفق الآتي :

$$\begin{array}{l} \\ \\ A = \\ \\ \\ \end{array} \begin{array}{cccc|l} \textbf{الله} & \textbf{إلا} & \textbf{إله} & \textbf{لا} & X_n \ \textbf{الموقع الحالي} \\ \hline 0 & 0 & 1 & 0 & \textbf{لا} \quad X_{n-1} \ \textbf{الموقع السابق} \\ 0 & 1 & 0 & 0 & \textbf{إله} \\ 0.95 & 0 & 0.05 & 0 & \textbf{إلا} \\ 0.18 & 0.12 & 0.08 & 0.62 & \textbf{الله} \end{array}$$

ان عناصر المصفوفة A ، a_{ij} ، تمثل الاحتمالات الشرطية للموقع الحالي معطى الموقع السابق . اي ان :

$$a_{ij} = P(X_n = j \mid X_{n-1} = i) \ ; \quad i, j = 1, 2, 3, 4$$

والشكل (1) ، الذي يعرف بالمخطط الانتقالي Transition Diagram ، يوضح احتمالات الانتقال بين المواقع الاربعة .

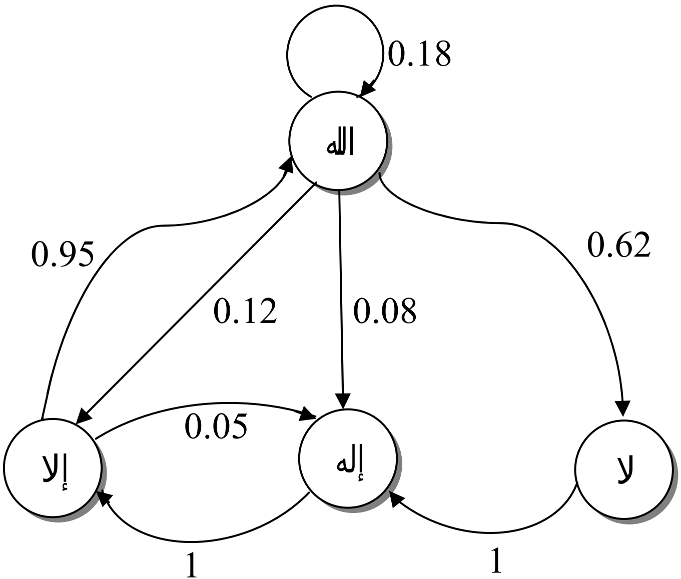

الشكل (1) المخطط الانتقالي لعناصر كلمة التوحيد .

لو اردنا تكوين جملة معينة مؤلفة من اربعة عناصر وبحيث يكون كل عنصر في هذه الجملة هو احد العناصر الاربعة **لا ، إله ، إلا ، الله** ولو فرضنا اننا بدأنا بالرمز X_1 ، فيهمنا الان حساب احتمالية الحصول على الترتيب $\mathbf{X_1}$ $\mathbf{X_2}$ $\mathbf{X_3}$ $\mathbf{X_4}$ اي **لا إله إلا الله** .

وحسب قوانين نموذج ماركوف وقوانين الاحتمالية فان :

$$P(X_4X_3X_2X_1) = P(X_4|X_3X_2X_1)\ P(X_3X_2X_1)$$

وباستخدام خاصية ماركوف المتضمنة اعتماد حالة معينة على الحالة السابقة لها فقط ، نجد ان :

$$P(X_4X_3X_2X_1) = P(X_4|X_3)\ P(X_3X_2X_1)$$

وباعادة هذه العملية على X_3 و X_2 فان :

$$P(X_4X_3X_2X_1) = P(X_4|X_3)\ P(X_3|X_2)\ P(X_2|X_1)P(X_1)$$

وما دامت البداية للترتيب $\mathbf{X_1}$ $\mathbf{X_2}$ $\mathbf{X_3}$ $\mathbf{X_4}$ هي بالتأكيد من الحالة (الرمز X_1 ، لذا فاننا نعتبر بان $P(X_1) = 1$. وبناءا على هذا تكون النتيجة النهائية لاحتمالية الحصول على الترتيب $\mathbf{X_1}$ $\mathbf{X_2}$ $\mathbf{X_3}$ $\mathbf{X_4}$ ، وبعد الاستعانة بالمصفوفة الانتقالية A ، هي :

$$\begin{aligned} P(X_4X_3X_2X_1) &= a_{34}\ \ a_{23}\ \ a_{12}\ \ (1) \\ &= 0.95\ (1)\ \ (1)\ \ (1) \\ &= 0.95 \end{aligned}$$

اي اننا اذا اردنا تكوين جملة من العناصر الاربعة **لا ، إله ، إلا ، الله** مبتدئين بالعنصر **لا** ، فهناك احتمالية قوية مقدارها 95% للحصول على الجملة المتمثلة بكلمة التوحيد **لا إله إلا الله .**

وبالطريقة السابقة نفسها يمكن حساب احتمالية الحصول على الترتيب $\mathbf{X_2}$ $\mathbf{X_3}$ $\mathbf{X_4}$ $\mathbf{X_1}$ والذي يكافئ العبارة **إله إلا الله لا** ، اذ نجد ان احتمالية الحصول على هذا الترتيب هي كالاتي :

$$\begin{aligned} P(X_1X_4X_3X_2) &= P(X_1|X_4)\ P(X_4|X_3)\ P(X_3|X_2)P(X_2) \\ &= \ 0.62 \quad (0.95) \quad (1) \quad (1) \\ &= \ 0.589 \end{aligned}$$

بطريقة مماثلة فان احتمالية الحصول على الترتيب $X_2\ X_1\ X_4\ X_3$ الذي يكافئ العبارة **إلا الله لا إله** هي :

$$P(X_2X_1X_4X_3) = P(X_2|X_1)\ P(X_1|X_4)\ P(X_4|X_3)\ P(X_3)$$
$$= 1 \quad (0.62) \quad (0.95) \quad (1)$$
$$= 0.589$$

5- مناقشة

نلاحظ من خلال الجمل السابقة ان الجملة الاولى المتمثلة بكلمة التوحيد **لا إله إلا الله** اخذت اعلى احتمالية بالحدوث لكونها الاقوى من حيث المعنى والتركيب واللغة والترابط والاستخدام . لقد وردت هذه الجملة مرتين في القرآن الكريم ، في سورة الصافات الآية (35) وسورة محمد اية (19) . اما الجملتان **إله إلا الله لا** ، **إلا الله لا إله** فهما ايضا تعنيان توحيد الله سبحانه وتعالى ، وقد تم التأكد من صحة ذلك من خلال الاتصال بالشيخ الدكتور احمد الكبيسي . وان هاتين الجملتين لم تردا في القرآن الكريم لان القرآن لا يقرأ فيه إلا بما قد قرأت القراء به وثبتت الرواية الصحيحة لان الاجود في القرآن هو اجود ايضا في الكلام . اما الجملة الاخيرة **الله لا إله إلا** فقد اوضح اساتذة مختصون في كلية التربية قسم القرآن الكريم بانها ناقصة المعنى ، اذ وردت في القرآن الكريم بشكل **الله لا إله إلا هو** والسبب هو ان الاساس في اللغة ينص على ان لكل مفردة اصلا ثلاثياً فالكلمة متكونة من ثلاثة احرف وعند مراجعة اي معجم لمعرفة معنى اية كلمة يجب العودة الى اصلها المتكون من ثلاثة احرف فقط وقليلة جدا الكلمات الرباعية مثل بعثر ، دحرج . كما يوجد في اللغة ما يعرف بالمثلثات اللغوية التي تعني ايراد ثلاث حركات لثلاث كلمات تتشابه في الاصل والوزن وترتيب الحروف وتختلف في الحركة اي ان تتغير حركة الكلمة ثلاث تغيرات لا غير. وبالطريقة نفسها نقيس ذلك على تركيب الجمل وذلك عن طريق تغيير مواقع الكلمات .

من ناحية اخرى لو تأملنا عدد حروف عناصر كلمة التوحيد نجد أنها {2،3،3،4} كما مبينة في ادناه:

لا	**إله**	**إلا**	**الله**
2	**3**	**3**	**4**

وهنا نسجل الملاحظات العددية الاتية:

أ- إن مجموع عدد الأحرف لعناصر كلمة التوحيد هو

4*3=12=4+3+3+2

وإن 4 هو عدد لفظ الجلالة وفي الوقت نفسه هو عدد عناصر كلمة التوحيد

ب- إذا صفت الأعداد السابقة ونظر إليها كعدد واحد هو**4332** نجد أيضا بأن

4*1083=4332

وإن مجموع مراتب العدد **1083** هو

4*3=12=1+0+8+3 .

ج- لوتأملنا الآن الاعداد الممثلة لعدد أحرف عناصر كلمة التوحيد من الناحية الإحصائية ، نجد أن معدل هذه الأعداد يساوي منوالها(العدد الأكثر شيوعا فيها) ويساوي وسيطها(مركز ثقلها) . أي أن :

المعدل = المنوال = الوسيط =3 .

ان خاصية تساوي المعدل والمنوال والوسيط لاتتحقق سوى بتوزيع(نمط) احتمالي واحد يعرف بالتوزيع الطبيعيNormal Distribution.وكما هو معروف جيدا للإحصائيين فإن التوزيع الطبيعي يعد التوزيع المركزي الذي تؤول إليه جميع التوزيعات الاحتمالية المختلفة.

وأستعين بالجوانب النظرية المتعلقة بنموذج ماركوف ووجد التوزيع الاحتمالي المتزن Equilibrium Distribution ، الذي يعبر عنه رياضيا :

$$\pi_j = \lim_{m\to\infty} a_{ij}^{(m)}$$

اذ ان $a_{ij}^{(m)} = P(x_{n+m} = j \mid x_n = i)\ ;m=1,2,...$. ان الاحتمالية المتزنة π_j تمثل احتمالية حدوث الحالة j بعد فترة زمنية طويلة جدا ، أي ما لا نهاية بلغة الرياضيات ، بغض النظر عن الحالة الابتدائية i . بعبارة اخرى فان الاحتمالات المتزنة تنتج مما ستؤول اليه المصفوفة الانتقالية للحالات بعد ضربها في نفسها عدداً كبيراً جدا من المرات . ومن الجدير بالملاحظة من الناحية الرياضية ان التوزيع المتزن إما ان يكون موجودا **Exists** او غير موجود ، وانه يكون موجودا فقط في حالة العمليات (الظواهر) التي تعرف بالطورية **Ergodic**.

وبعد اجراء العمليات الحسابية اللازمة تم ايجاد التوزيع الاحتمالي لعناصر كلمة التوحيد وكانت الآتي :

π_1 **(لا) = 19%**

π_2 **(إله) = 23%**

π_3 **(إلا) = 27%**

π_4 **(الله) = 31%**

ان الاعداد الاربعة السابقة التي نجمت عن عمليات حسابية متعددة أُجريت بالحاسوب تمثل النسب المئوية لكل عنصر من عناصر كلمة التوحيد في التوزيع المتزن ، أي مقدار وزن كل عنصر من عناصر كلمة التوحيد في التوزيع المتزن ، وكما هو واضح فان مجموع هذه الاعداد يساوي مئة . ان هذه الاعداد الاربعة التي تمثل الاحتمالات النهائية بعد ما لانهاية من الفترات (عندما m تقترب من المالانهاية) لكل عنصر من عناصر كلمة التوحيد والتي جاءت بعد مخاض من العمليات الحسابية على الحاسوب تتضمن جوانب اعجازية سنبينها لاحقا. والشكل(2) يبين الرسم الدائري لتوزيع الاحتمالات في التوزيع المتزن لعناصر كلمة التوحيد.

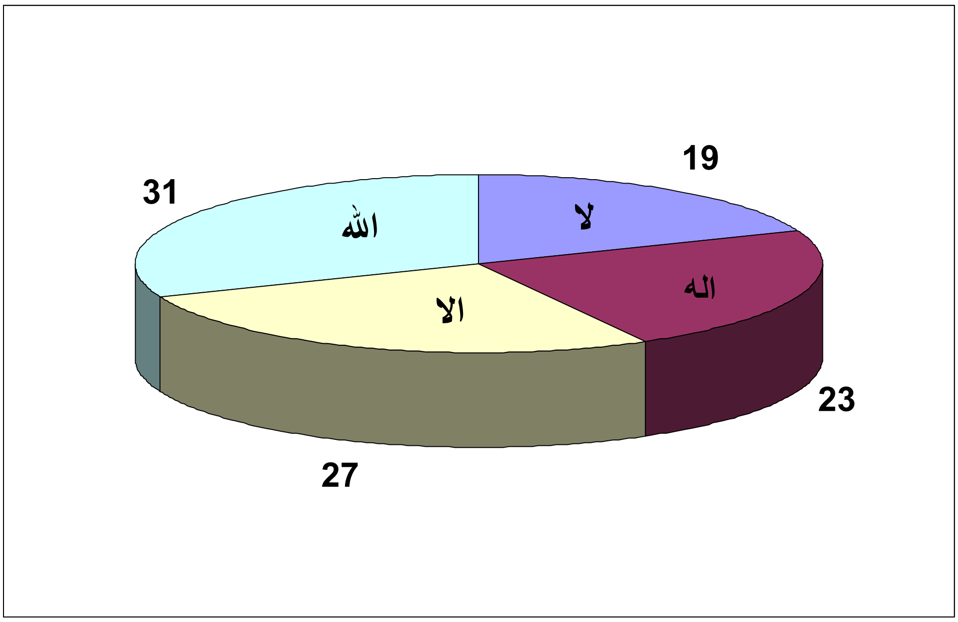

الشكل (2) توزيع الاحتمالات في التوزيع المتزن لعناصر كلمة التوحيد.

من الاحتمالات المتزنة (التوزيع الاحتمالي المتزن) نجد ان هناك تدرجاً احتمالياً تصاعدياً في العناصر الاربعة { **لا ، إله ، إلا** الله } ، فنجد ان لفظ الجلالة **الله** ياخذ اعلى احتمالية متزنة وقيمتها **31%** ، **وإلا** تاخذ الاحتمالية التالية وقيمتها **27%** ، **وإله** تأخذ الاحتمالية التالية وقيمتها **23%** ، واخيرا فان **لا** تاخذ الاحتمالية الاقل وقيمتها **19%** .

ان التدرج بالاحتمالات المتزنة من الصغير الى الكبير في كلمة التوحيد **لا إله إلا** الله له التفسير البلاغي الاتي : من الملاحظ ان لفظ الجلالة قد اخذ اعلى نسبة في التوزيع المتزن وهذا يتلاءم مع وظيفة الاختصاص من خلال اسلوب القصر الوارد بطريقة النفي والاستثناء في ان الله سبحانه وتعالى منفرد بالألوهية فالله وحده الإله لا احد غيره . لان الاختصاص يعني (اثبات حكم الألوهية لله ونفي حكم اخر اي نفي الألوهية عن غيره) فهو المختص بالعبادة . اي نفي العام الذي هو **الإله** واثبات الخاص الذي هو **الله** معنى هذا حضور لفظ الجلالة **الله** حضوراً طاغياً وهذا التدرج نلاحظ من خلاله ان النفي يسبق الاستثناء وهذه القاعدة ثابتة عند اللغويين .

وبالعودة الى القيم العددية للاحتمالات المتزنة لعناصر كلمة التوحيد التي حصل عليها ، نجد ان فيها اعجازا عدديا رائعا ، يتلخص بالنقاط الاتية :

1- ان الاعداد الاربعة **19** ، **23** ، **27** ، **31** المتدرجة من الصغير (الذي يقابل كلمة **لا**) الى الكبير (الذي يقابل لفظ الجلالة) جميعها اعداد فردية Odd numbers . فضلاً عن ذلك ان الاعداد الاول والثاني والرابع هي اعداد اولية Prime numbers (لا تقبل القسمة الا على نفسها وعلى الواحد فقط) .

2- ان مجموع العددين الاول والرابع يساوي مجموع العددين الثاني والثالث . أي ان :

19 + 31 = 23 + 27 = 50 .

3- ان الفرق بين كل عددين متتالين من هذه الاعداد متساو . أي ان :

23 – 19 = 27 – 23 = 31 – 27

وان حاصل الفرق بين هذه الاعداد يساوي 4 ، وان 4 هو عدد حروف لفظ الجلالة الله وفي الوقت نفسه هو عدد عناصر كلمة التوحيد !

4- لو طرحنا العددين اللذين تسلسلهما فردي من هذه الاعداد **(27 – 19)** ولو طرحنا العددين اللذين تسلسلهما زوجي **(31 – 23)** كذلك لنتج الفرق نفسه وهو 8، وان 8 = 4 × 2 ، اذ ان 8 هو من مضاعفات العدد 4 .

5- ان العدد الذي يقابل لفظ الجلالة هو **31** ، ولو جمعت مراتبه لنتج العدد 4 ، 1 + 3 = 4.

المصادر

1- القرآن الكريم .

2- موجز تفسير الطبري للامام محمد بن صمادح التجيبي .

3- كتاب خزينة الاسرار للسيد محمد حقي النازلي (مخطوط) .

4- الزيباري ، عامر سعيد (1999) . " كلمة لا إله إلا الله وكيف تنفع قائلها " ، دار ابن حزم ، بيروت .

5- وقائع المؤتمر العالمي الثالث لعلوم الحاسبات (CSP 2006)الشارقة10-11 اذار2006 .

6- الخياط ، باسل يونس ذنون ، فاطمة محمود حسن ، لمى احمد عبدالله ، نريمان محي الدين (2007) " دراسة احصائية عددية عن القرآن الكريم " ، تقرير غير منشور ، قسم الرياضيات ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات .

7-Lawler,Gregory F. (2006), “ Introduction to Stochastic Processes ”,Chapman and Hall /CRC.

8- Ye, Nong (2000), “A Markov chain model of temporal behavior for anomaly delection”, proceedings of IEEE, Workshop of Information Assurance and Security.